

نفى ائتلاف القوى الإسلامية في مصر صحة ما تردد من بعض المغرضين من نية التيار الإسلامي التعدي على معتصمي التحرير، وهو الأمر الذي يستنكره الجميع، ويرون فيه محاولة رخيصة للوقية بين أبناء التيار الإسلامي وبعض القوى الوطنية والثورية.

كما حذر الائتلاف مجدداً من محاولات الانقلاب على الشرعية والانحراف بمسيرة الثورة المصرية. كما دعا الائتلاف إلى مليونية غداً بعد صلاة الجمعة بمسجد رابعة العدوية للتأكيد على المحافظة على الشرعية والسلمية الثورية، والتحذير من محاولات الإخلال بالأمن عند قصر الاتحادية. من جهتها، كشفت صحيفة "المصريون" عن خطة عمل التيار الإسلامي يوم الاستفتاء المزمع عقده يوم السبت القادم والذي يليه، وتم التنسيق بين الفصائل على آليات عمل مشتركة.

وبموجب هذا التنسيق تم الاتفاق بين القوى على التحرك في المحاور الآتية:

- إنشاء غرفة عمليات مركزية ومشتركة في القاهرة لإدارة العمليات.
 - الاستعانة بإخوان محافظات المرحلة الثانية لدعم العمل في المرحلة الأولى.
 - حزب النور والجماعة الإسلامية يقومون بمواصلة الحملة لدعم الدستور في محافظات المرحلة الثانية.
 - التأكيد على سلمية العمل يوم الاستفتاء ونبد العنف والتعامل مع المخالفين بالقانون.
 - وضع كاميرات للمراقبة لرصد أية مخالفات أو تجاوزات من جميع الأطراف يومي الاستفتاء.
 - فتح خط اتصال مع الجهات الأمنية للإبلاغ عن التجاوزات بشكل فوري.
- وقد صرح "الحسين عبد القادر البسيوني" مسئول الاتصال السياسي لحزب الحرية والعدالة بأن القوى الإسلامية تقوم بالتنسيق مع بعضها البعض، من أجل خروج الاستفتاء بشكل ديمقراطي يعبر عن إرادة الشعب. ومن جانبه، أكد "يونس مخيون" عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفي أن الحزب يعقد مؤتمرات التوعية في محافظات مصر، واستبعد "مخيون" أن تكون هناك أعمال عنف، بعد قرار منح الضبطية القضائية للجيش، خاصة وأن الشعب أصبح واعياً لمحاولات عرقلة إقرار الدستور.

كما صرح الدكتور صفوت عبد الغني رئيس المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية أن حزبه يقوم بالتنسيق مع الفصائل الأخرى منذ فترة في فاعليات المحافظة على الشرعية والدستور، وأكد على قيام الحزب بأعمال التوعية بالمحافظات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الإجراءات التي تم الترتيب لها ستقف حائلاً أمام إنفاذ أية مخططات لإثارة العنف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com